أكدوا على أهمية توقيتها وأشادوا بنتائجها الإيجابية في تعزيز العلاقات بين الكويت وأمريكا

نواب وأكاديميون وإعلاميون : زيارة صاحب السمو لواشنطن ..« إستراتيجية »

أشاد رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم أمس بنتائج الزيارة الرسمية لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد للعاصمة الامريكية واشنطن والمباحثات التي اجراها سموه في البيت الابيض مع نظيره الامريكي دونالد ترامب.

وقال الغانم في بيان صحافي بهذه المناسبة " لم تكن مباحثات سموه مع الرئيس ترامب مقصورة على العلاقات الثنائية بين البلدين سياسيا واقتصاديا وانما كانت من الشمول بحيث غطت ابرز الملفات الاقليمية الملتهبة وعلى رأسها الوضع في الخليج والحرب في اليمن والقضية الفلسطينية وغيرها من الملفات ".

واضاف ان وصف الرئيس ترامب للكويت بانها شريك عظيم " لم يأت من فراغ ولم تقل من باب المجاملة البروتوكولية وانما كانت انعكاسا لقناعة واشنطن باهمية دور الكويت ودور سمو الامير كلاعب مهم في الاقليم يضطلع بادوار الوسيط النزيه والاطفائي للكثير من الملفات الملتهبة في المنطقة ".

وذكر ان كلمات سموه مع الرئيس ترامب " سلطت الضوء وبشكل موجز وحاسم على ابرز القضايا التي يجب التصدي لها بالشراكة مع الولايات المتحدة كدولة صديقة لها دور مهم وحيوي كما وصفه سموه ".

وذكر الغانم " نحن على ثقة بأن زيارة سموه لواشنطن وضعت لبنة جديدة في العلاقات الاستراتيجية المتميزة بين البلدين وساهمت في تمتين اواصر تلك العلاقة التي ترتقي الى مرتبة الشراكة ".

من جانبه اشاد النائب عسكر العنزي بالدور الكبير الذي يبذله سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد من أجل حفظ الاستقرار والأمن الوطنيين مثمنا زيارته التاريخية إلى الولايات المتحدة وبحثه مع الرئيس الأميركي ترامب ملفات مهمة لها دور في حفظ أمن المنطقة التي تعيش في دوامة صراعات وحروب تستنزف طاقات وخيرات شعوب المنطقة.

وقال العنزي في تصريح صحافي إن سمو الأمير الذي يمتلك خبرة سياسية ودبلوماسية قوامها أكثر ستة عقود فطن إلى خطورة الوضع الراهن فقام بزيارة تاريخية تهدف إلى إرساء مرتكزات السلم والأمن الدوليين وحماية المنطقة من التقلبات التي تكاد تعصف بها موضحا أن سمو الأمير يمتلك نظرة ثاقبة دفعته إلى بحث مع الرئيس ترامب ملفات مهمة تسببت في عدم استقرار المنطقة متمنيا أن تحل جميع قضايا المنطقة العالقة ووضع آلية لتجاوز المستجدات الإقليمية والدولية التي قد تطرأ في منطقة الشرق الاوسط.

ودعا العنزي إلى توحيد الصف الداخلي وتطبيق سياسة سمو الأمير لأنه قائد خبير ولديه دراية كافية بما قد يستجد من أحداث ولا ريب انه يمتلك الخبرة والحكمة التي تحقق الأمن والاستقرار للكويت مطالبا بتوحيد الرؤى داخليا وخارجيا لتجنيب بلدنا الأخطار المحيطة.

واعتبر العنزي الثناء ناله نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الشيخ خالد الجراح من سمو الأمير عليه مستحقا وفي مكانة لأن الوزير الجراح أهلا لهذه الثقة ودوره بارز في جميع الحقائب التي تقلدها.

من جانبه، ثمن رئيس لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية النائب حمد الهرشاني الجهود التي يبذلها سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والرامية إلى إرساء دعائم السلم والأمن والاستقرار الدولي وترسيخ مبادئ التآلف الاجتماعي والوحدة الوطنية.

وأشار إلى الزيارة التاريخية التي قام بها سمو الأمير -حفظه الله- إلى الولايات المتحدة وبحثه مع الرئيس الأميركي آلية مواجهة التطرف والإرهاب وحل قضايا المنطقة العالقة بالإضافة إلى المستجدات الإقليمية والدولية وخاصة فيما يتعلق بمنطقتي الخليج والشرق الأوسط.

وقال الهرشاني "إن سمو الأمير خبير بالوضع الدولي وركز في مباحثاته مع الرئيس ترامب على العلاقات العميقة والاستراتيجية بين الكويت وأميركا والجهود التي تبذل لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم بأسره."

وذكر أن نظرة سموه العميقة بخطورة المرحلة، داعياً إلى ضرورة التكاتف بين أبناء الوطن والوقوف صفا واحدا خلف سمو الأمير الذي قاد دوما سفينة الكويت إلى بر الأمن والاستقرار.

بدوره وصف النائب د.محمد الحويلة زيارة صاحب السمو أمير البلاد -حفظه الله ورعاه- إلى الولايات المتحدة الأمريكية ولقائه مع الرئيس ترامب بانها تاريخية ومهمة من حيث التوقيت والمضمون.

وقال الحويلة إن الزيارة بحثت القضايا ذات الاهتمام المشترك وعكست عمق العلاقة والشراكة الاستراتيجية بين البلدين.

وثمن الحويلة الجهود الحثيثة والمضنية التي يبذلها صاحب السمو لبحث الملفات الاقليمية مع الإدارة الأمريكية في ظل الأجواء الأمنية غير المستقرة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط للوصول إلى السلام والاستقرار الدائم.

وأكد أن حرص سمو الامير على البحث عن روافد اقتصادية جديدة خلال الزيارة من خلال استقبال سموه أصحاب الشركات الأمريكية الكبيرة من شأنه أن يعزز مكانة الكويت الاقتصادية والتجارية.

وأضاف الحويلة أن التاريخ يشهد لصاحب السمو أنه سار بسفينة الاقتصاد المحلي إلى بر الأمان والاستقرار مرورا بأزمات اقتصادية كبيرة سابقه عصفت بكثير من دول العالم.

وأشار إلى زيارة سمو الأمير الأخيرة للصين والتي وضعت الكويت تحت مجهر المستثمرين واصحاب رؤوس الاموال والشركات، مؤكدا أن زيارة سموه إلى الولايات المتحدة تنصب في السياق ذاته الذي يرسم رؤية الكويت التنموية في ظل قيادة سموه الحكيمة.

وتمنى الحويلة أن تتكلل زيارة صاحب السمو -حفظه الله ورعاه- وجهوده بالنجاح وأن تعود منافعها المرجوة بخير على كافة شعوب المنطقة، داعيًا المولى عز وجل أن يحفظ الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه.

وأكد النائب خالد العتيبي أن جهود سمو أمير البلاد في زيارته الخارجية المتكررة لدول العالم تؤكد انه رجل دولة بكل ما تحتويه الكلمة من معنى.

وثمن العتيبي حكمة سموه ومحاولاته المتكررة للوصول بدبلوماسيته المعهودة وحكمته التي يعرفها الجميع الى حلول ناجعة للقضايا العربية والدولية وللخليج الواحد.

واعتبر أن تركيز سمو الأمير على المحادثات الاقتصادية في أمريكا واجتماعه بأكبر الشركات الامريكية ومن قبلها الاتفاقيات التي وقعها سموه بالصين تؤكد اهتمام سموه بمستقبل وحاضر البلاد.

وأكد العتيبي أن هدف سموه من تلك المحادثات هو تعزيز الوضع الاقتصادي للكويت في ظل الاختلالات الاقتصادية الكبرى التي تضرب ارجاء العالم.

ورأى العتيبي أن تحقيق التوازن بين الشرق والغرب في اختيار زيارات سمو الأمير بجانب الاحتفاظ بعلاقة جيدة ومتينة مع التكتل الأوروبي سيعطي سياسة الكويت الدولية خيارات عدة تخدم قضاياها المحلية وقضايا العالم العربي.

ومن جانبه، أشاد النائب د. حمود الخضير بالنتائج التي تحققت من زيارة سمو الأمير إلى الولايات المتحدة، واستقبال الرئيس دونالد ترامب له، مؤكدا أن وراء هذا النجاح قائد حكيم.

وقال الخضير " بكل فخر أقول كمواطن قبل أن أكون نائبا بأن سمو الأمير وبشموخ القائد الكبير المتفاني من أجل بلده بحث ملفات مهمة تزيد من عمق العلاقات التاريخية بين البلدين ".

وأكد أن الملفات التي بحثت تساند جهود ارساء السلم العالمي وتعزز مكانة دولة الكويت الدولية على كل الاصعدة لاسيما ما يخص الشقين الأمني والاقتصادي.

وشدد على أنه ليس غريبا على سمو الأمير الحكيم هذا التفاني من أجل الكويت، مؤكدا ان هذه الزيارة بمثابة رسالة إلى كل دول العالم بما يمثله الحضور الرسمي للكويت على أعلى المستويات والمدعوم شعبيا وبرلمانيا ".

وأضاف " أكاد أجزم ان قائد الانسانية لم يدخر جهدا في بحث ملفات إقليمية ودولية كانت وستظل حاضرة في قلبه لتساهم الكويت كعادتها في اتخاذ قرارات مصيرية وتاريخية تخص المنطقة والإقليم بشكل عام ".

بدوره، أكد النائب ماجد المطيري أن زيارة صاحب السمو أمير البلاد تاريخية توثق أواصر التعاون بين الكويت والولايات المتحدة وترسم بعدا استراتيجيا وسياسيا واقتصاديا وعسكريا وأمنيا.

وقال المطيري إن المباحثات الثنائية بين سمو الأمير والرئيس الأميركي دونالد ترامب تعزز التبادل الاقتصادي والتنموي بين البلدين.

وأضاف أن الزيارة ركزت على أهمية ايجاد حلول للملفات العالقة والتصدي للإرهاب والتطرف اللذين باتا يهددان استقرار منطقة الشرق الأوسط والعالم قاطبة.

وأكد أن سياسة سمو الأمير والدور البارز الذي يقوم به أكسبت الكويت سمعة عالمية ودولية واحتراما حاضرا في أذهان الجميع فضلا عن الحفاوة التي تحظى بها جميع الوفود الرسمية والشعبية الكويتية.

واعتبر المطيري أن سمو الأمير في كل جولة أو زيارة يقوم بها يرسم أفقا جديدا يرتكز فيها على المحافظة على أمن واستقرار الكويت والنأي بها عن الصراعات التي تحيط بالمنطقة.

من جهته، اشاد النائب طلال الجلال بالدور الذي يلعبه صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح في حفظ الامن بالمنطقة.

وشدد الجلال على أن زيارة سموه الخامسة للولايات المتحدة منذ توليه مقاليد الحكم والثانية في عهد الرئيس الحالي دونالد ترامب تعكس نظرة سموه الثاقبة وحرصه على تقوية العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة.

وأكد الجلال حرص صاحب السمو على بحث كافة الملفات التي تهم الكويت ودول المنطقة مضيفا أن سموه قائد عربي يضع القضايا العربية على سلم اجندته في الزيارات التي يقوم بها لدول العالم وأن الزيارة جاءت في وقتها نظرا لما يشهده الاقليم من تطورات واحداث.

واشار إلى أن دعوة سموه الشركات الامريكية الكبرى للاستثمار في الكويت تأتي من رجل محنك له باع كبير في العمل الدبلوماسي ويعلم اهمية استخدام السياسة في دعم الاقتصاد.

وشدد الجلال على أن هذه الدعوة سيكون لها بالغ الاثر في تعزيز رواقد الاقتصاد الكويتي مؤكدا أن الزيارة ناجحة بكل المقاييس، ونتج عنها توقيع العديد من الاتفاقيات التي تخدم رؤية الكويت ٢٠٣٥.

ومن ناحيته، اشاد النائب ثامر السويط بجهود صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الأخيرة خلال زيارته للولايات المتحدة الأمريكية ولقاءه بالرئيس الأمريكي.

وأكد السويط أن سمو الأمير حمل معه طموحات شعبه إلى جانب هموم الملفات الخارجية المتعلقة بالدولة الشقيقة والصديقة.

وأضاف أن النتائج الاولية للزيارة التاريخية لسموه تشير إلى تحقيق نتائج ايجابية على المستوى الداخلي، إضافة إلى بحث نقاط التقاء في الورقة الرابحة التي يراهن عليها ابناء شعبه دائما وهي صمام الأمان لمستقبل الأجيال القادمة

على صعيد متصل أكد عدد من الشخصيات الإعلامية والاكاديمية الكويتية أمس نجاح وأهمية زيارة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الى العاصمة الأمريكية واشنطن ومباحثات سموه مع الرئيس دونالد ترامب والتي تعكس عمق العلاقات الثنائية الممتدة الى أكثر من 104 أعوام.

وأجمع هؤلاء في تصريحات لـ"كونا" على اهمية هذه الزيارة في فتح آفاق اقتصادية واستثمارية لاسيما ما صاحبها من توقيع مذكرات تفاهم بين البلدين في مجالات حيوية مثل الأمن وتقنية المعلومات والاتصالات والجمارك.

واشاروا الى أن زيارة سمو الأمير الى واشنطن دليل على قوة العلاقة الاستراتيجية بين البلدين اضافة الى مساهمتها في تسليط الضوء على عدد من القضايا والمستجدات الاقليمية خاصة أن الرئيس ترامب اشار الى تميز وقوة العلاقة مع الكويت.

وقال وزير الاعلام الأسبق سامي النصف إن زيارة سمو الأمير الى واشنطن ولقائه مع الرئيس الامريكي تعد تاريخية ولها اهمية قصوى خصوصا في ظل ما تشهده المنطقة من ظروف وتحديات.

وأكد النصف أن سمو الامير يحاول "إطفاء الحرائق" والتخفيف من حدة المواجهات في أغلب الأحيان مثلما فعل سموه من طرح قضية محاولة تخفيف حدة المواجهة ما بين ايران وامريكا اضافة الى الملفات الاخرى في المنطقة.

وأشار الى حاجة الكويت لوجود حليف رابح معها لافتا الى ان الولايات المتحدة القوة الاكبر بالعالم وأن وجود تحالف وتفاهمات بين الدولتين امر يصب في مصلحتهما وهو ما أكده الرئيس الامريكي.

ورأى أن هناك اشكالات بين الولايات المتحدة وقوى مختلفة بالعالم لافتا الى أن ما ذكره الرئيس ترامب عن حرصه على الصداقة التاريخية مع الكويت التي تستثمر بشكل ضخم في بلاده.

ولفت الى أن هذه الزيارة حققت أمورا إيجابية عدة في تجديد التحالف التاريخي مع الولايات المتحدة والتي ربما أرسلت للرئيس ترامب اشارة مباشرة من قيادة تاريخية يثق بها.

ونوه بدعوة الكويت للشركات الامريكية إلى الاستثمار في الكويت معربا عن الأمل بأن يتحقق ذلك لاسيما وان العلاقات السياسية تقوم بشكل كبير منها على العلاقات الاقتصادية من خلال استثمارات كويتية بامريكا يقابلها استثمارات أمريكية بالكويت.

واعتبر أن من سمات العمل الانساني تعزيز السلام بالمجتمعات مبينا ان سمو الامير منذ ان كان في وزارة الخارجية كان الداعم الاول لتفكيك النزاعات وتعزيز السلام بالمنطقة والعالم و "هذا الامر يتماشى مع الدور المفترض للولايات المتحدة في تعزيز عملية السلام والتقليل من قضايا التوتر ".

من جانبه قال مدير معهد سعود الناصر الصباح الدبلوماسي السفير عبدالعزيز الشارخ إن زيارة سمو الامير للولايات المتحدة ولقائه الرئيس الامريكي تأتي في وقت تمر فيه المنطقة بمرحلة صعبة وتحديات كبيرة.

وبين الشارخ أن الزيارة جاءت في إطار الابعاد الاستراتيجية بالنسبة للبلدين معتبرا انها تمثل لبنة في صرح العلاقات الكبير بين البلدين الصديقين.

ولفت الى حرص الحلفاء على تبادل الرؤى حول الاوضاع والهموم المشتركة في جميع الاوقات مؤكدا ان التشاور بين الكويت والولايات المتحدة دائم ولم ينقطع ابدا وان المشاكل المحيطة جعلت من هذه الزيارة ضرورية إذ اكتسبت أهمية في ضوء التطورات الخطيرة والمتسارعة في المنطقة.

وقال أن سمو الأمير شخصية تتمتع بتقدير على المستوى العالمي كحكيم من حكماء المنطقة معني بشؤونها "وطبيعي ان اصدقاء الكويت على مستوى العالم يسعون للاستفادة من تجربة وحكمة ورؤية سمو الامير للاحداث".

وأشار إلى أن سموه يحظى باهتمام قادة العالم معتبرا "أن المنطقة في أمس الحاجة لشخص في مواصفات سموه لتجربته وما عرف عنه من متابعة لصيقة لملفاتها الشائكة".

وأشاد السفير الشارخ "بالإعداد الجيد لوزارة الخارجية الكويتية وسفارتنا في واشنطن والذي ساهم في انجاح هذه الزيارة وللقراءة الواضحة لأهمية العلاقة بين البلدين".

وشدد على أن نجاح مثل تلك الزيارات متوقع لافتا الى الحرص المتبادل من الطرفين على نجاح اي لقاء خصوصا على مستوى القادة.

من جهتها ثمنت اساتذة الاعلام في جامعة الكويت الدكتورة فاطمة السالم جهود سمو امير البلاد الحثيثة في حل النزاعات مؤكدة ان سموه اثبت طوال مسيرته أنه ليس فقط قائدا انسانيا بل هو قائد للحكمة والرزانة والدبلوماسية وليس فقط حاكما للكويت انما هو حكيم العرب.

وأضافت السالم أن العلاقات الكويتية والامريكية قوية وتتواصل يوما بعد يوم بفضل حكمة ورؤية سمو الامير في شتى المجالات التنموية والسياسية.

بدوره أثنى اساتذ الاعلام في جامعة الكويت الدكتور فواز العجمي على نجاح زيارة سمو امير البلاد الى واشنطن مشيدا في الوقت نفسه بالمواضيع التي طرحت ونوقشت مع الرئيس ترامب.

وأضاف العجمي أن سمو الامير طرح خلال لقائه الرئيس ترامب عددا من القضايا والمستجدات الاقليمية مما يدل على حرص سموه على حل كل القضايا العالقة وتعزيز الامن السلم الدوليين.

وذكر أن ترحيب الرئيس ترامب بسمو الامير من خلال حسابه الشخصي في "تويتر" يدل على اهمية هذه الزيارة ومدى عمق هذه العلاقة مشيرا الى ما ذكره الرئيس ترامب من وجود علاقة شخصية مع سمو الامير.وبين أهمية مثل هذه الزيارات التي تصب في مصلحة الامة ايجابا لاسيما وان سمو الامير هو حكيم العرب وقائد العمل الانساني وذو خبرة وحنكة.واشار الى أن مذكرات التفاهم التي وقعت بين الطرفين تفتح افاق تعاون اقتصادي واستثماري ايجابي يصب في مصلحة البلدين مؤكدا ان سمو الامير يسير بالكويت الى بر الامان في ظل الظروف المحيطة بالمنطقة.

مرزوق الغانم

■ الغانم: واشنطن مقتنعة بأهمية دور الأمير كلاعب رئيسي في الإقليم يضطلع بأدوار الوسيط النزيه

■ المباحثات غطت ابرز الملفات الاقليمية الملتهبة وعلى رأسها الوضع في الخليج

■ وصف الرئيس ترامب للكويت بأنها شريك عظيم لم يأت من فراغ ولم تقل من باب المجاملة

■ كلمات الزعيمين تطرقت بشكل حاسم لابرز القضايا التي يجب التصدي لها

مسكر العنزي

■ عسكر: الأمير يبذل جهوداً كبيرة من أجل حفظ الاستقرار والأمن الوطنيين

حمد الهرشاني

■ الهرشاني: سمو الأمير خبير بالوضع الدولي ونظرته عميقة بخطورة المرحلة

محمد الحويلة

■ الحويلة: زيارة صاحب السمو إلى أمريكا تاريخية ومهمة في التوقيت والمضمون

خالد العتيبي

■ العتيبي: جهود الأمير تؤكد أنه رجل دولة بكل ما تحتويه الكلمة من معنى

حمود الخضير

■ الخضير: مباحثات سموه تساند جهود ارساء السلم العالمي وتعزز مكانة الكويت الدولية

ماجد المطيري

■ المطيري: سياسة الأمير أكسبت الكويت سمعة عالمية ودولية واحتراما كبيراً

طلال الجلال

■ الجلال: زيارة الأمير نتج عنها توقيع العديد من الاتفاقيات التي تخدم رؤية الكويت 2035

ثامر السويط

■ السويط: أصبحت الكويت تتبوأ مكانة مهمة بين دول العالم بفضل جهود سمو الأمير

خليل الصالح

■ الصالح : تحركات سموه تحمل في ثناياها رؤى مستقبلية لأمن واستقرار الوطن